مطابقة اى مطابقة حكمه للواقع وهو الخارج
الذى يكون لنسبة الكلام الخبرى وكذبه اى كذب
الخبر عدمها اى عدم مطابقته للواقع يعنى ان
الشيئين اللذين اوقع بينهما نسبة فى الخبر لا بد
وان يكون بينهما نسبة فى الواقع اى مع قطع
النظر عما فى الذهن وعما يدل عليه الكلام فمطابقة
تلك النسبة المفهومة من الكلام للنسبة التى فى الخارج
بان يكونا ثبوتيين او سلبيين صدق وعدمها
بان يكون احديهما ثبوتية والاخرى سلبية كذب
وقيل صدق الخبر مطابقته لاعتقاد المخبر ولو
كان ذلك الاعتقاد خطا غير مطابق للواقع و
كذب الخبر عدمها اى عدم مطابقته لاعتقاد
المخبر ولو كان خطا فقول القائل السماء تحتنا
معتقدا لذلك صدق وقوله السماء فوقنا غير
معتقد لذلك كذب والمراد بالاعتقاد الحكم الذهنى
الجازم او الراجح فيعم العلم والظن وهذا يشكل
بخبر الشاك لعدم الاعتقاد فيه فيلزم الواسطة
فلا يتحقق الا خصا اللهم الا ان يقال انه كاذب

لانه



لانه اذا انتفى الاعتقاد صدق عدم مطابقة الاعتقاد
والكلام فى ان المشكوك خبر او ليس بخبر مذكور فى
الشرح فليطالع ثمة بدليل قوله تع اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون فانه تع جعلهم كاذبين فى قولهم انك
لرسول الله لعدم مطابقته لاعتقادهم وان
كان مطابقا للواقع وردّ هذا الاستدلال
بان المعنى لكاذبون فى الشهادة وفى ادعائهم
المواطاة فالتكذيب راجع الى الشهادة باعتبار
تضمنها خبرا كاذبا غير مطابق للواقع وهو ان
هذه الشهادة من صميم القلب وخلوص الايمان
بشهادة ان واللام والجملة الاسمية او المعنى
انهم لكاذبون فى تسميتها اى تسمية هذا الاخبار
شهادة لان الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد
فقوله تسميتها مصدر مضاف الى المفعول الثانى والاول
محذوف او المعنى انهم لكاذبون فى المشهود به
اعنى قولهم انك لرسول الله لكن لا فى الواقع بل

Copyright © King Saud University